UNIVERSITI KEBANGSAAN MALAYSIA
The National University of Malaysia

مجلة التراث
AL-TURATH
Journal of al-Quran and al-Sunnah

AL-TURATH: JOURNAL OF AL-QURAN AND AL-SUNNAH

VOLUME 10 ISSUE 2 2025

E-ISSN 0128-0899

INDEXED BY MYCITE

HOMEPAGE: https://www.ukm.my/turath/

Copyright Information:

This article is open access and is distributed under the terms of Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Publisher Information:

Research Centre for al-Quran and al-Sunnah
Faculty of Islamic Studies
The National University of Malaysia
43600 UKM Bangi, Selangor Darul Ehsan, Malaysia
Tel: +60 3 8921 4405 | Fax: +60 3 8921 3017
Email: alturathjournal@gmail.com

Journal QR Code :

TURATH Journal of Al-Quran and Al-Sunnah

أسس ومبادئ التنمية الفكرية وأثرها على الشباب المسلم في مواجهة التكنولوجيا الرقمية

Foundations and Principles of Intellectual Development and Its Impact on Muslim Youth in Confronting Digital Technology

Fatima Ezzat Ibrahim[1*], Fadlan Mohd Othman[1] & Mohd Arif Nazri[1]
[1] Research Centre for Al-Quran and Al-Sunnah, Faculty of Islamic Studies, Universiti Kebangsaan Malaysia, 43600 UKM Bangi, Selangor, Malaysia

*Corresponding author: p96943@siswa.ukm.edu.my

DOI: https://doi.org/10.17576/turath-2025-1002-08

Article history

Received: 25/10/2025 Revised: 11/11/2025 Accepted: 31/11/2025 Published: 31/12/2025

ملخص البحث

تعد التنمية الفكرية من أهم الركائز التي لها آثار عظيمة على الشباب المسلم وتمكينه في التصدي للتحديات المعاصرة في كل زمان ومكان، وخاصة في عصرنا الحالي الذي تكثر فيه المخاطر التي تستهدف عقول الشباب ومن أهمها التكنولوجيا الرقمية. بيد أن هنالك أسس ومبادئ للتنمية الفكرية لو تم توعية الشباب بها باكرا لنتج عنها آثار جلية في تحسين أفكار الشباب ودعمهم في الفهم الصحيح لكل أمر يطرأ على المجتمع وكيفية مواجهته. تهدف المقالة لمعرفة مفهومي التنمية الفكرية والشباب المسلم، والهدف الثاني التعرف على أبرز المبادئ والأسس التي تدعم نمو أفكار الشباب واستلهام آثارها الإيجابية عليهم، والهدف الثالث كيفية مواجهة التكنولوجيا الرقمية باعتبارها من أبرز التحديات المعاصرة التي تواجه الشباب المسلم. تتبنى هذه الدراسة المنهج الوصفي الاستقرائي للحصول على معلومات دقيقة حول هذه القضية، من خلال وصف مفهومي التنمية الفكرية والشباب المسلم وبيان أهم المبادئ والأسس للتنمية الفكرية وتسليط الضوء على تحدي التكنولوجيا الرقمية الذي يواجه الشباب المسلم، مع استقراء الآيات القرآنية والأحاديث النبوية المتعلقة بهذا الموضوع. وأهم ما توصلت إليه الدراسة هو أن للتنمية الفكرية أسس ومبادئ تعين الشباب في التصدي للتكنولوجيا الرقمية وهي صلة العبد بربه، والمرونة في التفكير والحوار مع الآخر، وملئ أوقات الفراغ للشباب، وأن من آثار التنمية الفكرية هو تعزيز الهوية الإسلامية والوعي بالقضايا المعاصرة، ومقاومة الانحراف الفكري. وخلصت الدراسة إلى أنه يمكن تطويع هذا التحدي بصورة إيجابية من خلال السير على الهدي الإسلامي كتوظيفها في تعزيز العقيدة الإسلامية الصحيحة ونشر الوعي الإسلامي والأخلاق السمحة لدى الشباب المسلم.

الكلمات المفتاحية: التنمية، الفكر، الشباب، المسلم، التكنولوجيا الرقمية

© 2025 All rights reserved

Abstract

Intellectual development constitutes one of the most significant pillars shaping Muslim youth, as it equips them to confront contemporary challenges across time and place. This is particularly critical in the current era, which is replete with risks that target young minds, foremost among them digital technology. Nevertheless, intellectual development is grounded in principles and foundations that, if introduced to youth at an early stage, yield tangible outcomes in refining their thinking and fostering sound understanding of emerging social issues and effective ways to address them. This article aims, first, to clarify the concepts of intellectual development and Muslim youth; second, to identify the most prominent principles and foundations that support the development of youth thinking and to draw inspiration from their positive effects; and third, to examine approaches to confronting digital technology as one of the most significant contemporary challenges facing Muslim youth. The study adopts a descriptive–inductive methodology to obtain accurate insights into this issue by defining the concepts of intellectual development and Muslim youth, outlining the key principles and foundations of intellectual development, and highlighting the challenge posed by digital technology. It also inductively examines relevant Qur'anic verses and Prophetic traditions. The study concludes that intellectual development is governed by principles and foundations that enable youth to confront the challenges of digital technology, including a strong connection with God, flexibility in thinking, dialogue with others, and constructive use of leisure time. Among its key outcomes are the strengthening of Islamic identity, heightened awareness of contemporary issues, and resistance to intellectual deviation. Furthermore, the study concludes that this challenge can be positively harnessed through adherence to Islamic guidance, such as utilizing digital technology to reinforce sound Islamic creed and to disseminate Islamic awareness and virtuous ethics among Muslim youth.

Keywords: Development; Intellectual; Youth; Muslim; Digital technology

تمهيد

إن للتنمية الفكرية أسس ومبادئ كان لها أثر كبير على الشباب المسلم منذ عصر الإسلام وإلى وقتنا الحالي، فهم يعتبرون حلقة الوصل بين الحاضر والمستقبل. وبما أنهم الفئة الأهم في المجتمعات لذا تقع على عاتقهم مسؤولية مواجهة التحديات المعاصرة، فيمكن القول كما جاء عن الشباب بأنهم " يمتلكون القوّة والحيويّة والتقدّم على سائر الأُمم، فهم سبب نهضة الأُمم، وسرّ قوّتها، وعمادها، وحصنها المنيع، وسيفها الحامي، ودرعها الواقي، فالنصرة بالشباب؛ إذ إنه بإمكانهم استلام مناصب، وشغل مواقع مهمّة في المجتمع، وقيادة الأُمم للنجاح والتطوّر"(رنا 2018م). فإذا ما تم تنمية أفكارهم بالشكل الصحيح والإيجابي أصبح من السهل الوصول إلى التطور والتقدم والنهوض بالمجتمع الإنساني، والتحول به من مكانة إلى أخرى أحسن وأفضل سواء أكان بصورة بسيطة أو واسعة لتشمل مختلف مجالات الحياة إجتماعيا، سياسيا، ثقافيا، أوفكريا وغيرها.

وإن الإسلام منذ بداية ظهوره اهتم بالشباب ووجههم نحو التنمية والبناء وذكرهم بالقرآن الكريم في العديد من الآيات ومنها قوله تعالى:﴿ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾ – سورة الأنبياء (60:21). وشجع على الإهتمام بالتفكر والتدبر، حيث وهب الله تعالى الإنسان العقل وخصه عن غيره من

سائر المخلوقات فقال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ – سورة البقرة (219:2). وكذلك تم ذكرهم في السنة النبوية الشريفة:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شباب لا نجد شيئاً ، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا معشر الشباب ، من استطاع الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء" (البخاري، صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب من لم يستطع الباءة فليصم، رقم 5066).

وقد كان الكثير من الصحابة سواء الأوائل في صدر الإسلام، أو من اللذين جاءوا بعدهم من الأنصار من الشباب وكان لهم دور كبير في نصرة الإسلام، مثل عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي حيث ذكر التاريخ له إنه كان من شباب الأنصار الذين يحرصون على الموت في ميدان الجهاد على الحياة في الميادين الأخرى. وقيل أنه شهد غزوة الخندق، وما بعدها من الغزوات، وهو في ريعان الشباب. ويقال أيضآ أنه كان سفيرا نبويا، ووواليا وقائدا وجابيا ومعلما؛ فنهض بكل هذه الواجبات بكل نجاح (خطاب 1988م).

تُعدّ التنمية الفكرية للشباب المسلم في الدول الإسلامية قضية بالغة الأهمية، إذ تتطلب اهتمامًا جادًا من الأسرة والمجتمع، ودعمًا فاعلًا من الحكومات، إلى جانب تشجيع الباحثين والمختصين وأصحاب المعرفة والمهارة في هذا المجال. ويظهر أثرها البالغ في تمكين الشباب من مواجهة تحديات التكنولوجيا الرقمية، من خلال جملة من الأسس والمبادئ التي أشار إليها الشارع الحكيم. وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بقضايا التنمية الفكرية والشباب والتحديات المعاصرة، تبيّن أن معظمها تناول الموضوع من زوايا محدودة، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى الدراسة الحالية التي تربط بين التنمية الفكرية وقدرة الشباب المسلم على مواجهة تحديات العصر الحديث، ولا سيما التكنولوجيا الرقمية .فقد ركّز أنور ياسين (2012) على بيان أهمية التنمية الفكرية بوصفها عملية معقدة تتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين، مؤكدًا أن إصابة الفكر أخطر من إصابة الجسد، وقدم تصورًا عامًا للتنمية الفكرية دون تخصيص فئة عمرية أو اجتماعية معينة، كما لم يربطها بتحدي التكنولوجيا الرقمية. وتناول حنا عيسى (2014) أهمية فئة الشباب في المجتمع، وركز على دور التسامح والتعايش بين الثقافات، مع الإشارة إلى التحديات التي واجهت الشباب في مرحلة ما بعد الاستعمار، مقدمًا رؤية اجتماعية عامة دون تخصيص للشباب المسلم أو تناول لتحديات التكنولوجيا الحديثة. كما ناقش شاكر فريد حسن (2018) التحديات السياسية والاجتماعية التي تواجه العالم العربي، مثل الاستعمار والتخلف والفوضى والربيع العربي، مبرزًا أثر الظروف السياسية في التنمية والتقدم، إلا أنه لم يتناول فئة الشباب المسلم على وجه الخصوص.

أما الدراسة الحالية، فتقدّم منظورًا أكثر تخصصًا من خلال تركيزها على الشباب المسلم، وإضافتها بُعدًا جديدًا لم تتطرق إليه الدراسات السابقة، يتمثل في التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها في الفكر. كما تربط بين التحديات المعاصرة وأســـس ومبادئ التنمية الفكرية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، محددةً

أسس التنمية من منظور إسلامي، ومركزةً على الشباب المسلم بوصفهم الفئة الأكثر تعرضًا للتأثيرات الفكرية. وبذلك، تربط الدراسة بين التنمية الفكرية والتحديات الرقمية التي تُعدّ من أخطر تحديات العصر. وعليه، يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية: ما مفهوم التنمية الفكرية، ومن هم الشباب المسلم؟ وما أبرز أسس ومبادئ التنمية الفكرية للشباب المسلم؟ وما أثرها في تمكينهم من مواجهة الثورة الرقمية؟ وتهدف الدراسة إلى توضيح مفهومي التنمية الفكرية والشباب المسلم، وبيان أهم الأسس والمبادئ اللازمة لتنمية فكر الشباب المسلم في مواجهة التكنولوجيا الرقمية، والكشف عن أبرز الآثار المترتبة على هذه التنمية .تبرز أهمية الدراسة بأن الله تعالى أعطى للإنسان مكانة عظيمة بأن وهبه العقل للتفكر والتدبر وجعله قادرا على الإصلاح والبناء والتغيير والتطور، فلابد من الارتقاء بأفكار الشباب المسلم من خلال بعض الأسس والمبادئ للحصول على الآثار التي تمكنه من التصدي لكل مايواجهه من مشاكل. كما هناك الكثير من التحديات في عصرنا الحاضر التي تواجه الناس وخاصة شريحة الشباب وتؤثر على الكثير من جوانب الحياة وخاصة التكنولوجيا الرقمية.

منهج الدراسة

وقد استُخدم المنهج الوصفي لعرض مفهومي التنمية الفكرية والشباب المسلم، ورصد أبرز التحديات المعاصرة المرتبطة بهما، في حين استُخدم المنهج الاستقرائي لاستقراء الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة ذات الصلة بتنمية فكر الشباب المسلم، واستخلاص أهم الأسس والمبادئ التي تسهم في بناء الفكر السليم.

أما أساليب وطرق جمع البيانات، فتمثلت في استقراء عدد من الآيات القرآنية الكريمة ذات الصلة بموضوع الدراسة، واستنباط ما يرتبط بها من دلالات فكرية، إلى جانب جمع الأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بتنمية الفكر من خلال الرجوع إلى كتب الحديث المعتمدة، فضلًا عن مراجعة الدراسات والمقالات العلمية والمؤتمرات المعاصرة التي تناولت قضايا التنمية الفكرية. كما تم استنباط أفضل السبل لمواجهة التحديات المعاصرة التي تواجه الشباب المسلم من خلال الاستناد إلى الهدي القرآني والنبوي وتنزيله على واقع العصر.

وتُحدَّد حدود الدراسة في الإطارين الزماني والمكاني؛ إذ تقتصر مكانيًا على الشباب المسلم في العالم الإسلامي، وزمانيًا على السنوات العشر الأخيرة حتى وقت إجراء الدراسة، وذلك نظرًا لما شهدته هذه الفترة من تحولات وأحداث وتطورات رقمية متسارعة أثرت في بعض المفاهيم والأفكار، مما استدعى دراستها وتحليلها في ضوء المتغيرات المعاصرة.

نتائج البحث

1. مفهوم التنمية الفكرية

التنمبة لغة: جاء في كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي " نما: نما الشَّيْء يَنْمُو نُموّا، ونَمَى يَنْمي نَماءً أيضا. وأنماه الله: رَفَعَهُ، وزاد فيه إنماء، ونماه أيضاً ونميتُ فلاناً في الحَسَب، أي: رفعته، فانتمى في حَسَبه" (الفراهيدي 1985م). من ذلك نرى أن التنمية غير النمو، فالتنمية هي مصدر جاء من الفعل نمى بالتشديد وهو بالألف المقصورة وهي: إرتفاع الشأن والعلو أو الانتقال والتغيير.أما النمو فهو مصدر جاء من الفعل نما بالتخفيف وهو بالألف الممدودة ويعني: الزيادة.

التنمية اصطلاحا: عرف العلماء التنمية اصطلاحيا بتعاريف عديدة ومتنوعة، وكلها تصب بمعنى النهوض والتطور والتقدم فهي المراد في حدوث تحولات وتغييرات إيجابية معينة يتحقق بموجبها مستوى من الحياة الكريمة لأغلبية أفراد المجتمع. فمن أهم ما قيل في ذلك بأن التنمية هي تمكين المجتمع من السيطرة على تطوره من خلال تحريره من الجهل والفقر، وإطلاق قدراته للانتفاع بهذه القدرات من خلال عملية تحرير الطاقات الكامنه للأفراد على العطاء والإبداع (عيسوي 2000م). فبذلك يتفق المعنى اللغوي والاصطلاحي للتنمية بأنها تدل على كل زيادة إيجابية مثل الرفعة والتطور والعلو والتمكين وغيرها.

الفكر لغة: جاءت كلمة الفكر من فعل فكر يفكر ومصدره تفكر بتشديد الكاف وهو: التأملُ. والاسم الفِكْرُ والفِكْرَةُ. والمصدر الفَكْرُ بالفتح. وأفْكَرَ في الشئ وفكر فيه وتفكر ورجل فكير، مثال فسيق: كثير التفكر (الجوهري 1987م). ويمكن القول بأن الفكر لغة هو: من فكر يفكر تفكيرا، والمصدر فكر، فهو تكرير النظر في الشئ. وهو العقل في الشئ المجهول للوصول الى المعلوم.

الفكر اصطلاحا: تنوعت تعريفات العلماء والمفكرين للفظة الفكر بتنوع نظرة كل منهم لتلك اللفظة فمنهم من قال: هو تنظيم وترتيب أمور معروفة ومعلومة للوصول إلى مجهول. وقيل أيضا :الفكر: حركة النفس من المطالب إلى الأوائل، والرجوع منها إليها (مجموعة من المؤلفين 1972م). ومن ذلك يمكن القول أن الفكر اصطلاحا هو كل شئ يحدث داخل الدماغ من عمليات وحركات أو داخل العقل لاستخدام المعلوم للوصول إلى المجهول. فيمكن القول أن الفكر لغة واصطلاحا يعني إعمال العقل في المعلوم للوصول الى المجهول.

فمن تعريفي التنمية والفكر يمكن القول بأن التنمية الفكرية هي: الارتقاء والعلو بالأفكار من أجل تطورها وازدهارها مما يؤثر إيجابيا على الفرد ومن ثم المجتمع من خلال درء ومواجهة كل ماهو سلبي دخيل على تلك الأفكار. كما قيل عند بعض أهل العلم: بأنه الاهتمام بالعلم وأساليبه وتشجيع الإبداع وبناء الأمة على أساس ناجح من العمل والعلم، فبالنظر الى الكون والتأمل فيه، فهم الإنسان كل ما سخره الله تعالى له في هذا الكون وكيفية التعامل معه (الطهطاوي 2004م).

فالتنمية الفكرية هي من أهم مقومات التنمية بصورة عامة، حيث يحتاج الفرد أو المجتمع إلى جهد كبير في التفكر لكي يصل إلى مراده في التنمية، حيث بين ذلك الدكتور عبد الكريم بكار في كتابه مدخل إلى

التنمية الشاملة: "بأن الله تعالى خلق الإنسان ووضع فيه مجموعة من الأمنيات ووضع شروط وقوانين لمعيشته وصحته داخل المجتمع. ولكي يقوم بهذه الأعمال المطلوبة منه مع التطور السريع والتقدم الذي يحصل في حياته، يجب عليه أن يبذل جهدا كبيرا في التفكر والتدبر والتطور، حيث كلما زاد ت الظروف صعوبة كلما يزداد الجهد أكثر" (بكار 1999م).

2. مفهوم الشباب المسلم

تعتبر فئة الشباب من أهم الفئات العمرية في المجتمعات، حيث تتميز المجتمعات التي تحتوي على نسبة عالية من الشباب مقارنة بالكهول، بالقوة والنشاط، والتحمل والعطاء. فيمكن القول كما جاء عن الشباب بأنهم " يمتلكون القوّة والحيويّة والتقدّم على سائر الأُمم، فهم سبب نهضة الأُمم، وسرّ قوّتها، وعمادها، وحصنها المنيع، وسيفها الحامي، ودرعها الواقي، فالنصرة بالشباب، إذ أنه بإمكانهم استلام مناصب، وشغل مواقع مهمّة في المجتمع، وقيادة الأُمم للنجاح والتطوّر" (رنا 2018م).

ورد معنى كلمة الشباب في اللغة بصورة متشابهة في أغلب كتب التعريفات اللغوية: فجاء "شب: الشباب: خلاف الشيب، والشباب: جمع شاب، والشباب: نشاط الفرس ورفع يديه جميعا، ويقال: برئت إليك من شبابه وعضاضه. والشبيبة: الشباب. وقد شب الغلام شبيبا (ابن فارس 1979م). وقيل: "ش ب ب: (الشَّبَابُ) جَمْعُ شَابٍّ وَكَذَا (الشُّبَّانُ). وَ(الشَّبَابُ) أَيْضًا الْحَدَاثَةُ وَكَذَا (الشَّبِيبَةُ) وَهُوَ خِلَافُ الشَّيْبِ. تَقُولُ: (شَبَّ) الْغُلَامُ يَشِبُّ بِالْكَسْرِ (شَبَابًا) وَ(شَبِيبَةً) . وَامْرَأَةٌ (شَابَّةٌ) وَ(شَبَّةٌ) بِمَعْنًى. وَ(الشِّبَابُ) بِالْكَسْرِ نَشَاطُ الْفَرَسِ وَرَفْعُ يَدَيْهِ جَمِيعًا تَقُولُ: (شَبَّ) الْفَرَسُ يَشِبُّ بِالْكَسْرِ (شَبِيبًا) وَيَشُبُّ بِالضَّمِّ (شِبَابًا) بِالْكَسْرِ أَيْ قَمَصَ وَلَعِبَ. وَ(شَبَّ) النَّارَ وَالْحَرْبَ أَوْقَدَهَا وَبَابُهُ رَدَّ وَ(شُبُوبًا) أَيْضًا بِضَمِّ الشِّينِ. وَ(الشَّبُوبُ) بِالْفَتْحِ مَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ" (الرازي 1999م).

في التعريف الدولي للشباب هم: الأفراد الذين تكون أعمارهم بين أربعة عشر عاماً وأربعة وعشرين عاماً. فوفقا إلى مُنظّمة الأمم المتّحدة للتربية والعلم والثّقافة (اليونسكو) فإنّ نسبة الشّباب في العالم تُقارب 18% من مجموع سكّانه؛ حيثُ يتواجد في العالم ما يقارب 1.2 مليار شخص يقعون ضمن فئة الشّباب، ومن المتوّقع زيادة عددهم بما مقداره 72 مليون في الأيام القادمة وحتّى حلول عام 2025م، كما أنّ الإحصائيات تُشير إلى أنّ أعداد الشباب في الجيل الحالي تفوقُ أيّ عددٍ مضى عبر التاريخ، وعلى الرّغم من هذه الإحصائية ومن العدد الكبير للشباب والزيادة المستمرّة فيه، إلّا أنّ نسبتهم مُستمرّة في التّناقص مع زيادة نسبة كبار السنّ حول العالم (ليلى 2018م).

فيمكن القول إن الشباب هي مرحلة أو فئة عمرية تبدأ من مرحلة ما بعد الطفولة أو من البلوغ الى مرحلة ما قبل الشيب أو الكهولة أو الرشد، ولم يتفق على عمر ثابت ومحدد لها، وإنما هي مرحلة تتسم

بالقوة والنشاط والحيوية، بحيث يصبح الفرد حاملا لأفكار تنموية متطورة و قادرا على حمل قيم ومبادئ يدافع فيها عن أفكاره.

فلغويا واصطلاحيا لفظة الشباب تدل على مرحلة النشاط والحيوية.

المسلم لغة: من"(سَلِمَ) السِّينُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ مُعْظَمُ بَابِهِ مِنَ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَيَكُونُ فِيهِ مَا يَشِذُّ، وَالشَّاذُّ عَنْهُ قَلِيلٌ، فَالسَّلَامَةُ: أَنْ يَسْلَمَ الْإِنْسَانُ مِنَ الْعَاهَةِ وَالْأَذَى. قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ: اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ هُوَ السَّلَامُ، لِسَلَامَتِهِ مِمَّا يَلْحَقُ الْمَخْلُوقِينَ مِنَ الْعَيْبِ وَالنَّقْصِ وَالْفَنَاءِ". قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ﴾ – سورة يونس (25:10)، فَالسَّلَامُ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ، وَدَارُهُ الْجَنَّةُ. وَمِنَ الْبَابِ أَيْضًا الْإِسْلَامُ، وَهُوَ الِانْقِيَادُ لِأَنَّهُ يَسْلَمُ مِنَ الْإِبَاءِ وَالِامْتِنَاعِ. وَالسِّلَامُ: الْمُسَالَمَةُ (ابن فارس 1979م). المسلم اصطلاحا: هو اسم متّبع دين الإسلام (البركتي 2003م)، وذلك بتسمية الله تعالى قال: ﴿هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ﴾ – سورة الحج (78:22). فالمسلم لغة واصطلاحا يكون بمعنى الانقياد والاتباع.

إذن من تلك المفاهيم يمكن القول بأن مفهوم الشباب المسلم: هم الناس الذين تبدأ أعمارهم من مرحلة ما قبل البلوغ إلى ما قبل الشيب والشيخوخة، ويكون منقادا لله تعالى طائعا لأوامره مطبقا لأركان الإسلام، ومؤمنا بنبي الله محمد صلى الله عليه وسلم متبعا لسنته.

3. أسس ومبادئ التنمية الفكرية للشباب المسلم في مواجهة التكنولوجيا الرقمية في ضوء الكتاب والسنة

يعتبر الإسلام أول من شجع على إعمال العقل والتفكر والتدبر في خلق الله، ودعا إلى تعمير الأرض وبناءها وتطويرها ووضع الأسس والقواعد لذلك. والشباب هم الطاقة الفعالة التي تنهض بالمجتمع وتدافع عنه من الأمور الطارئة عليه، فلا بد من تنمية أفكارهم إيجابيا ليكونوا الحزام الواقي لأوطانهم. فهناك تقنيات مهمة لتنمية تلك الأفكار وتطويرها وتكون من خلال الالتزام ببعض من المبادئ والأساسيات والتي ينتج عنها العديد من الآثار الإيجابية الفعالة على أفكار الشباب المسلم والتي تساعده في مواجهة التحديات الراهنة. ومن مبادئ وأساسيات لتنمية الأفكار:

أولا: صلة العبد بربه

من أهم أساسيات تطوير التفكر عند الإنسان هو صلته بربه، من خلال طاعته والالتزام بأوامره واجتناب نواهيه ، والتأمل بخلق الكون. ومن أهم العبادات التي تؤكد صلة العبد بربه هي إقام الصلاة ، ومنه قوله تعالى ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ﴾ – سورة العنكبوت (45:29). فإن شرور الدنيا تندفع بالصلاة وأما خيراتها فتأتي عند المحافظة عليها، لأنها صلة بين العبد وربه وعلى كمية صلة العبد بربه تستجلب له الخيرات وتذهب عنه أو تتراجع المضار (الدوسري 1982م).

ثانيا: المعرفة والخبرة والتدريب

ومن أهم تلك الأمور هو التفكر والتدبر في آيات الله البينات القرآنية والكونية. فلو تدبر العبد المسلم في الآيات القرآنية الكريمة لكان على علم بطريق الخير والوصول إليه واجتنابه لطريق الشر وارتقاءه إلى المنابر العليا. فقال تعالى ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾- سورة محمد (24:47). وكذلك التدبر في الآيات الكونية التي تدل على عظمة الخالق جل وعلا والتي يستطيع الإنسان أن يدركها بحواسه مثل البحار والجبال والشمس والقمر وغيرها، فقال الله تعالى ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ - سورة فصلت (53:41).

التفكر في عواقب الأمور فيه تدريب للعقل على أن يقيس الأمور بما حدث من قبل ويأخذ العبرة من خلال قياسه عليها. وفي هذا تدريب للعقل على التفكير والإبداع (قادري 2002م).

ثالثا: ممارسة حسن النقد أو النقد البناء

فهو من المبادئ الأساسية التي يجب استخدامها مع الآخر لتحفيز التفكير الجيد مما ينتج عنه الفهم الصحيح بين الطرفين، فقال تعال: ﴿ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾ - الزمر (18:39) فيجب على الآباء والمعلمين أن يحفزوا الأبناء على التمييز بين الحق والباطل، من خلال التفريق بين النقد الإيجابي الحسن والنقد السلبي القبيح. فهذا يساعد الشاب على معرفة النقد الصحيح بنفسه مما يتيح له من تنمية فكره نحو الأحسن (قادري 2002م).

رابعا: المرونة في التفكير

فهي تمنح الفرد القدرة على مواجهة الأزمات والأمور الطارئة بصورة سهلة وبدون تعقيد حيث تجعله يتعامل بشكل مرن مع تلك الأزمة. ومنه قوله تعالى: ﴿وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾ - سورة البقرة (216:2). فهي تعني التفكير بشكل مرن ومن كل الأماكن والجهات المتاحة وبشكل غير معتاد مع إيجاد حلول جديدة للمشاكل والتكيف مع كل أمر يحدث بسلاسة وسرعة مع تطوير الحلول وعدم الالتزام بحل واحد (البريدي 1999م).

خامسا: النقاش والحوار مع الآخر والتعبير عن الرأي لكلا الطرفين

إن الحوار الإيجابي والنقاش الجاد بين الأطراف المتنازعة له دور كبير في الوصول إلى الحلول البناءة، حيث تعتبر طريقة الحوار من أهم طرق التربية الإسلامية وأفضلها، فقال تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ - سورة آل عمران (159:3) ذلك لأنه يفسح حيزا للأطراف المتحاورة للتعبير عن رأيها وتبادل الآراء وإعطاء الأفكار، مما ينتج عنه تصحيح المفاهيم وحل المشكلات وتجاوز العقبات، ومن ثم تسود المحبة والألفة بين أفراد المجتمع (الجابري 2013م).

سادسا: ملء أوقات الفراغ للشباب

إن وقت الفراغ في كل مكان وزمان يؤدي إلى ضمور الأفكار، وهو غير محبب به في الإسلام . فقال تعالى ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ * وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب﴾ – سورة الشرح (7:94،8). فلابد من ملء أفكار الشباب بما هو مفيد وغني لعقولهم مثل العبادة بأنواعها والدورات في مختلف المجالات التعليمية العلمية والأدبية، والمخيمات العملية التي تعين الفرد على تعلم وابتكار أشياء جديدة عليه. والمطالعة والقراءة بما هو مفيد ومناسب لكل عمر فهذا يعين على المعرفة، والحث على ممارسة الأنشطة الرياضية.

4. آثار تنمية الفكر على الشباب المسلم ليواجه التكنولوجيا الرقمية

1. هي الرؤية الجلية وهي أن تجعله يعرف حقائق الأمور على وجهها الصحيح وأن يميز بين الحقيقة والخيال، وهذا يعني إن كان تفكيره إيجابيا واضحا ستكون أموره سائرة بالشكل الصائب والعكس صحيح، فيكون هذا طريقه للسعادة أو التعاسة، فقال بذلك السعدي "واعلم أن حياتك تبع لأفكارك، فإن كانت أفكارا فيما يعود عليك نفعه في دين أو دنيا، فحياتك طيبة سعيدة وإلا فالأمر بالعكس" (اللحيدان 2002م).
2. تجعله قادرا على تعزيز هويته الإسلامية، وذلك من خلال فهم الإسلام بشكل أدق وأوضح فتجعلهم أشد حزما في التصدي للأفكار الدخيلة والمتطرفة التي قد تواجههم، وتساعد في تقوية وبث العقائد الإسلامية والتمسك بالعادات والتقاليد وكذلك بالمعارف والمبادئ الصحيحة عند الكثير من أفراد المجتمع (الجربوع 2003م).
3. مساعدته في تطوير الوعي النقدي البناء ومعرفة كيفية التعامل مع التيارات الفكرية المختلفة، مما تجعله قادرا على مواجهة التحديات الفكرية التي تنتشر في المجتمع أو تظهر في وسائل الإعلام وتحليلها بصورة موضوعية وتمنحه الرغبة في التفكير بالأمور الجديدة بدلا من رفضها (بكار 2001م).
4. التنمية الفكرية تصنع شاباً مستقلاً في تفكيره، لا يتبع كل أحد بل يعتمد على منهج علمي في التحليل واتخاذ القرارات، وهذا يمنحه الثقة بالنفس. ومما يساعده على ذلك هو هوصلة العبد بربه من خلال تقوية الإيمان والثقة بالله، وذلك بالمحافظة على الفرائض وخاصة الصلاة، وكل عمل خير يوصل لله، مثل الصدقة وقيام الليل والدعاء والذكر.
5. تجعله مثقفا فكريا وأكثر وعيا في حل مشكلات مجتمعه وكيفية صدها و حلها بسهولة، مع مماشاة التقدم الحاصل بحيث يصبح أكثر قدرة على المساهمة في تقديم حلول واقعية مستندة إلى فهم دقيق للواقع ومقاصد الشريعة من دون أن تسلب منه الخصوصية الدينية والحضارية (أمين 2013م).

5. التكنولوحيا الرقمية وكيفية مواجهتها

من المعلوم أن التحديات التي تواجه الإنسان في الوقت الحاضر كثيرة ومتنوعة ولكن أهمها تحدي التكنولوجيا الرقمية، لأن لها أثر كبير على الإنسان وخاصة الشباب لأنهم الفئة الفعالة في المجتمع. ومن هنا، كان لابد من محاولة توضيح منهج الإسلام والاقتداء به من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في تربية الشباب في عصر الإسلام تربية إيمانية متوازنة، تمكنهم من مواجهة التحديات القائمة آنذاك من حيث تعليمهم أصول الإيمان، ومتابعة نمائهم العقدي، وتوجيههم بالسير على أسس رصينة تحميهم من الزلل والانحراف. تعتبر الثورة الرقمية من أهم التحديات التي تواجه الشباب المسلم لأنها أداة العصر، حيث أنها سيف ذو حدين منها المفيد ومنها المؤذي، فلابد من تطويعها بشكل صحيح يصب في صالح الشباب والمجتمع. وتوجد سبل عديدة للتمكن من مواجهة التكنولوجيا المعاصرة وأهمها:

أولا:توظيف التكنولوجيا في تعزيز العقيدة

في ظل التحديات الفكرية والعقدية التي يواجهها الشباب في هذا العصر الرقمي، تبرز أهمية الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في ترسيخ العقيدة الصحيحة في نفوس الناشئة، لا سيما في مرحلة الطفولة التي تمتاز بثبات المعلومات وسرعة التلقي. فقد دلّنا السلف الصالح على قيمة التعلم المبكر، ومن ذلك قول علقمة: «أما تعلمت وأنا شاب فكأني أنظر إليه في قرطاس»، مما يدل على عمق الرسوخ الذي يحدث في سن الصغر (السخاوي 1956م).

إن هذا المفهوم التربوي الذي اتبعه النبي في تعليم صغار الصحابة مبادئ الإيمان والعقيدة يمكن اليوم توظيفه من خلال وسائل التكنولوجيا المتاحة، فتعليم العقيدة لم يعد محصوراً في مجلس أو كتاب، بل يمكن نشره عبر التطبيقات الذكية، والمنصات التعليمية التفاعلية، والألعاب الرقمية الهادفة، والرسوم المتحركة، والواقع الافتراضي، مما يتيح إيصال مفاهيم التوحيد والإيمان بطريقة تناسب لغة العصر في التعلم. وقد ثبت عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال: "كنا مع النبي ونحن فتيان حزاورة، فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن، ثم تعلمنا القرآن فازددنا به إيماناً" (ابن ماجة، السنن، باب في الايمان، رقم 61، حديث صحيح). وهذا يدل على أهمية تقديم مفاهيم الإيمان أولاً بأساليب تعليمية فعالة، وهو ما يمكن أن تنقله اليوم تطبيقات الهاتف والأجهزة اللوحية التي تقدم محتوى تفاعلياً يعرّف الطفل بالله تعالى وصفاته، وبرسوله وحقوقه.

كما كان رسول الله حريصاً على غرس العقيدة من خلال الأدعية التي تحمل معاني الإيمان، وغيرها من الأدعية التي تتضمن توحيد الله، والاستعاذة به من الشرور، واللجوء إليه وحده. واليوم يمكن تحويل هذه الأدعية إلى محتوى بصري وسمعي مؤثر، عبر فيديوهات قصيرة، أو ألعاب تعليمية تفاعلية، أو بطاقات ذكية ناطقة، تُقدَّم بأسلوب جذاب للأطفال، مما يسهم في ترسيخ هذه المعاني في وجدانهم.

ثانيا: مواجهة الإدمان الرقمي والانحرافات الأخلاقية

في زمن كثرت فيه المؤثرات الرقمية والانحرافات الأخلاقية، أصبح من الضروري مواجهة هذه التحديات بأساليب تربوية ونبوية حكيمة، ومنها ما اتبعه النبي في تعليم الشباب وتوجيههم، حيث كان كلامه واضحًا مبينًا كما قالت عائشة رضي الله عنها: "كان كلام رسول الله كلامًا فصلاً يفهمه كل من سمعه" (ابو داود، السنن، كتاب الأدب، باب الهدي بالكلام، رقم 4839، حديث حسن)

وقد استخدم النبي في تربية الشباب وتثبيت الإيمان في قلوبهم وسائل متعددة، نستطيع اليوم توظيفها لمحاربة مظاهر الانحراف الناتجة عن الإدمان الرقمي، ومن هذه الوسائل:

1. ضرب الأمثال لربط الخيال بالواقع

يشجع إلى ضرب الأمثال أحد أقوى أدوات البيان، إذ يُجسّد المفاهيم المجردة في صور محسوسة، تُقرب المعنى وتثبته في الذهن. واليوم، يمكننا توظيف هذه الأمثال النبوية بأساليب عصرية مثل الرسوم المتحركة، الفيديوهات القصيرة، والتطبيقات التفاعلية التي تعرض هذه الأمثلة بأسلوب بصري جذّاب. فكما ضرب النبي المثل بالمؤمن كالزرع يتمايل بالرياح ولا ينكسر، والكافر كشجرة الأرز، فإننا نستطيع اليوم نقل هذه المعاني عبر محتوى رقمي يستهدف الفئة الشبابية بلغتهم وأسلوبهم.

> عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "مثل المؤمن كمثل الزرع. لا تزال الريح تميله. ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء. ومثل المنافق كمثل شجرة الأرز لا تهتز حتى تستحصد" (مسلم، صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجر الأرز، رقم 2809).

2. القصص النبوية في مواجهة الإغراءات والانحراف

الأسلوب القصصي النبوي يُعد من أكثر الوسائل جذبًا للشباب، خاصة في ظل هيمنة المحتوى المرئي القصصي عبر الإنترنت. وقد استخدم النبي القصص لتجسيد العقيدة وأهوال الآخرة، مثل قصته عن آخر أهل الجنة دخولاً، التي تظهر رحمة الله، وتُرسّخ الإيمان في قلوب الشباب. ويمكن الاستفادة من هذا الأسلوب عبر سرد القصص النبوية ضمن مقاطع فيديو تفاعلية أو منصات تعليمية، تُنافس محتوى المنصات المنحرفة التي تجذب الشباب بمحتوى غير أخلاقي.

3. إجابة التساؤلات وتوفير محتوى ديني تفاعلي

كان النبي يجيب الشباب على السؤال، ويجيبهم بإسهاب لتوضيح الحقائق. ومن أمثلة ذلك سؤال ابن مسعود عن أحب الأعمال إلى الله، قال : "أفضل الأعمال (أو العمل) الصلاة لوقتها، وبر الوالدين" (مسلم، صحيح مسلم، كتاب الايمان، باب كون الايمان بالله افضل الاعمال، رقم 85). وهذا يُمثل دعوة

واضحة لإنشاء منصات رقمية آمنة ومراقبة تتيح للشباب طرح الأسئلة العقدية والسلوكية، وتلقي إجابات علمية وشرعية بطريقة تفاعلية تجذبهم، وتواجه سيل المعلومات المضلّلة في الإنترنت.

ثالثا: ترشيد استخدام المنصات الرقمية في نشر الوعي الإسلامي

من المنهج النبوي العظيم في غرس العقيدة في نفوس الشباب إثارة الانتباه واغتنام الفرص التربوية في الوقت المناسب، وهو أسلوب بالغ الأهمية يمكن توظيفه اليوم في ترشيد استخدام المنصات الرقمية لبناء وعي إسلامي أصيل في ظل سيل المحتويات المتسارعة والمشتتة. ولقد كان رسول الله يستخدم أسلوب إثارة الانتباه، ليجعل المتلقي وخاصة الشاب حاضر الذهن، منصتًا بقلبه وعقله، ثم يستثمر اللحظة المناسبة لزرع مفهوم إيماني أو قيمة أخلاقية. وهذا المنهج التربوي العميق يمكن نقله اليوم إلى البيئة الرقمية.

ومن أبرز الأمثلة على هذا المنهج، ما رواه معاذ بن جبل رضي الله عنه، حيث يقول:"بينما أنا رديف النبي ، ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل، فقال: يا معاذ! قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك..." (البخاري، صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب من جاهد نفسه في طاعة الله، رقم 6500). ثم أخذ النبي يكرّر النداء ويهيّئه روحيًا وذهنيًا قبل أن يعلمه حق الله على عباده، وهو: أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا.

نحن اليوم أحوج ما نكون إلى هذا المستوى من التهيئة في المحتوى الإسلامي الرقمي؛ إذ لا يُلقى العلم جملةً واحدة في خضمّ الزحام الرقمي، بل يُقدَّم بأسلوب يثير الانتباه أولًا، ثم يُغتنم التوقيت المناسب لتقديم القيمة، بحيث تلامس القلوب وتبقى في الأذهان.كما يمكن اغتنام المواقف المتداولة في الفضاء الرقمي، على نحوٍ يشبه ما كان النبي يفعله حين يغتنم المواقف الواقعية ويحوّلها إلى عِظاتٍ تعليمية؛ فلم يكن يدع موقفًا يمرّ دون أن يجعله لحظة تربوية، كما في موقف الجنازة حين قال لأصحابه: «ما منكم من أحد، ما من نفس منفوسة إلا كُتب مكانها من الجنة والنار...» (صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب موعظة المحدث عند القبر، رقم 1362)، حيث حوّل لحظة حزن وتأمّل إلى فرصة لبثّ وعيٍ عقديّ عميق.

وعلى هذا المنوال، يمكن استثمار الأحداث الرائجة والمواقف الواقعية المنتشرة عبر المنصات الرقمية، بتقديم محتوى يعالجها من منظور إسلامي رصين؛ كربط وفاة شخصية عامة بتذكير الناس بالآخرة، أو توظيف انتشار ظاهرة معيّنة لتوضيح حكم شرعي أو توجيه أخلاقي هادف.

الخلاصة

توصلت الدراسة إلى استنتاجات بالغة الأهمية وهي أن الإسلام أول من وضع العديد من الأسس والمبادئ التي تعتني بأفكار الشباب وتجعلهم قادرين على التمييز بين الأمر الإيجابي والسلبي وذلك من خلال الهدي القرآني المتمثل بالآيات الكريمة. وكذلك السنة النبوية الشريفة التي توثق أبرز القصص والمواقف التي وضعها النبي صلى الله عليه وسلم والتي تحفز تنمية الفكر لدى الشباب للتصدي للفتن. وللتنمية الفكرية آثار واضحة على الشباب المسلم ومن أهمها تعزيز الهوبة الإسلامية، ومقاومة الانحراف الفكري والسلوكي، وتعزيز الوعي بالقضايا المعاصرة وكيفية التعامل معها. وأن هنالك الكثير من التحديات التي تواجه الشباب المسلم حاليا ولكن أهمها وأخطرها الثورة الرقمية التي أصبحت تحت متناول أغلب فئات المجتمع وخاصة الشباب والتي تعتبر بوابة للعديد من التحديات الفكرية. وخلصت الدراسة إلى أنه يمكن تطويع هذا التحدي بصورة إيجابية من خلال السير على الهدي الإسلامي كتوظيفها في تعزيز العقيدة الإسلامية الصحيحة ونشر الوعي الإسلامي والأخلاق السمحة لدى الشباب المسلم.

وتوصي الدراسة أنه من الضرورة التوسع بوضع خطط للشباب منذ الصغر مبنية على أهم الأسس والمباديء التي تساعدهم في تنمية أفكارهم ويجب تعزيز التنمية الفكرية في المناهج التعليمية وبث القيم الأخلاقية، مع تفعيل دور المؤسسات الدينية والثقافية من خلال الإعلام وقنوات التواصل لنشر العقائد السليمة وروح الإسلام الوسطي. كما يجب الاهتمام بالأسرة من خلال توعية الآباء بزرع التفكير السليم لدى الأبناء منذ الصغر، وتشجيعهم على القراءة واختيار البرامج الملائمة لأعمارهم في التكنولوجيا الرقمية الحديثة. وتسليط الضوء على أهم الآثار التي يتم الحصول عليها من خلال التنمية الفكرية الصحيحة عن طريق الاتعاض من الهدي الإسلامي المبني على أسس عقدية سليمة. وأخيرا توصي الدراسة أيضا بضرورة توجه الباحثين إلى تعميق وتوسيع نطاق البحث في التحديات التي تعيق تنمية الفكر لدى الشباب المسلم، ولا سيما التحديات المرتبطة بالانفتاح الحضاري، والتأثر بالثقافات الخارجية، وانتشار الأفكار الدخيلة، لما لهذه العوامل من أثر مباشر في تشكيل الوعي وتوجيه السلوك الفكري لدى الشباب المسلم.

ACKNOWLEDGEMENT
This paper is part of a PhD study in Islamic Studies at the Faculty of Islamic Studies, Universiti Kebangsaan Malaysia.

AUTHORS CONTRIBUTIONS
Conceptualization, Fatima; methodology, Fatima, Fadlan and Arif; analysis, Fatima; writing—original draft preparation, Fatima; writing—review and editing, Fadlan and Fatima. All authors have read and agreed to the published version of the manuscript.

CONFLICT OF INTEREST
Authors declare a short statement included in journal articles to disclose any potential conflicts (financial, personal, or professional) that might influence the work.

ETHICS STATEMENT
This study did not involve human or animal subjects. All data were obtained from publicly accessible sources and did not include any personally identifiable information. Therefore, ethical approval was not required.

ARTIFICIAL INTELLIGENCE (AI) GENERATED TEXT DECLARATION

No AI tools were used to generate original content, conduct analysis, or replace any part of the researchers intellectual contributions.

DATA AVAILABILITY STATEMENT

The original contributions presented in the study are included in the article/supplementary material, further inquiries can be directed to the corresponding author/s.

REFERENCES

Amin, A. M. (2013). *The role of youth in human development.* Papers presented at the symposium "The Role of Youth in Human Development," Baghdad, Iraq.

Ibn Anas, M. ibn Anas. (2004). *Al-Muwatta'* (M. M. al-Aʿẓami, Ed.). Zayed bin Sultan Al Nahyan Foundation for Charitable and Humanitarian Works.

Bakkar, ʿA. K. (2001). *Formation of Thought*. Dar al-Qalam.

Bakkar, ʿA. K. (1999). *Introduction to Integrated Development: An Islamic Vision.* Dar al-Qalam.

Al-Barkati, M. ʿAmim al-Ihsan. (2003). *Fiqh Terminologies*. Dar al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Al-Bukhari, M. ibn Ismaʿil. (1422 AH). *Sahih al-Bukhari* (M. Z. ibn Nasir al-Nasir, Ed.). Dar Tuq al-Najat.

Al-Bukhari, M. ibn Ismaʿil. (1311 AH). *Sahih al-Bukhari* (Group of scholars, Eds.). Al-Kubra al-Amiriyyah Press.

Al-Buraidi, A. A. (1999). Scientific and creative thinking. *Al-Bayan Journal*, (133), 94–105.

Abu Dawud, S. ibn al-Ashʿath al-Sijistani. (1323 AH). *Al-Sunan* (ʿAwn al-Maʿbud, Commentary). Al-Ansariyyah Press.

Al-Dawsari, ʿA. ibn Muhammad. (1982). *Beneficial Answers to Important Issues of Creed.* Dar al-Arqam Library.

Al-Farahidi, al-K. ibn Ahmad. (1985). *Al-ʿAyn* (M. al-Makhzumi & I. al-Samarrai, Eds.). Dar wa-Maktabat al-Hilal.

Ibn Faris, A. ibn Faris. (1979). *Muʿjam Maqayis al-Lughah* (ʿA. al-Salam M. Harun, Ed.). Dar al-Fikr.

Group of Authors. (n.d.). *Al-Muʿjam al-Wasit*. Academy of the Arabic Language.

ʿIsawi, I. (2000). *Development in a Changing World: A study in the Concept of Development*. Dar al-Shuruq.

Al-Jabri, ʿA. ibn Sulayman. (1434 AH). *Dialogue method through the biography of Musʿab ibn ʿUmayr and its educational applications* (Master's thesis). Islamic University of Madinah.

Al-Jarbouʿ, ʿA. ibn ʿAbd al-Rahman. (2003). *The impact of faith in protecting the Islamic nation against destructive ideas*. Islamic University, Deanship of Scientific Research.

Al-Jawhari, I. ibn Hammad. (1987). *Al-Sihah: Taj al-Lughah wa-Sihah al-ʿArabiyyah* (A. ʿA. al-Ghafur ʿAttar, Ed.). Dar al-ʿIlm lil-Malayin.

Khattab, M. S. (1988). 'Amr ibn Hazm al-Ansari al-Khazraji. *Islamic Research Journal*, (24), 290–307.

Ibn Majah, M. ibn Yazid al-Qazwini. (n.d.). *Al-Sunan* (M. F. ʿAbd al-Baqi, Ed.). Dar Ihyaʾ al-Kutub al-ʿArabiyyah.

Mahmoud, R. (2018). *The Stage of youth: Its definition and importance in society*. Asia News Agency. https://asianewslb.com/?page=article&id=96917

Muslim, M. ibn al-Hajjaj. (1955). *Al-Jamiʿ al-Sahih* (M. F. ʿAbd al-Baqi, Ed.). ʿIsa al-Babi al-Halabi Press.

Qadri, A. A. (2002). In the East and West of the world. *Islamic University Journal of Madinah,* (45), 265–314.

Al-Razi, Z. al-Din M. ibn Abi Bakr. (1999). *Mukhtar al-Sihah* (Y. al-Shaykh Muhammad, Ed.). Al-Maktabah al-ʿAsriyyah – Al-Dar al-Namudhajiyyah.

Al-Sakhawi, M. ibn ʿAbd al-Rahman. (1956). *Al-Maqasid al-Hasanah fi Bayan Kathir min al-Ahadith al-Mushtaharah ʿala al-Alsinah* (ʿA. M. al-Siddiq, Ed.). Maktabat al-Khanji.

Al-Tahṭawi, ʿA. A. ʿAbd al-ʿAl. (2004). *ʿAwn al-Hanan fi sharh al-amthal fi al-Qur'an*. Dar al-Kutub al-ʿIlmiyyah.